

لسان العرب

(ثدي) الثَّـدِيّ ثَدِيّ المرأة وفي المحكم وغيره الثَّـدِيّ معروف يذكر ويؤنث وهو للمرأة والرجل أيضاً وجمعه أَثْدِيّ وَثُدِيّ على فُعول وَثِدِيّ أيضاً بكسر الراء لما بعدها من الكسر فأما قوله وَأَصْبَحَتِ الذِّسَاءُ مُسَلَّـبَاتٍ لِهُنَّ الويلُ يَمْدُدُنَّ الثُّدِيْنَ إِنَّا فَإِنَّهُ كَالْغُلْتِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الثُّدِيّ سَلَا فَأَبْدَلَ النون من الياء للقافية وذو الثُّدِيّ يَّة رجل أَدْخَلُوا الهاء في الثُّدِيّ يَّة ههنا وهو تصغير ثَدِيّ وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْخَوَارِجِ فِي ذِي الثُّدِيّ يَّة الْمَقْتُولَ بِالنَّهْرَوَانِ فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ حَكَى عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا قِيلَ ذُو الثُّدِيّ يَّة بِالْهَاءِ هِيَ تَصْغِيرُ ثَدِيّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ذُو الثُّدِيّ يَّة لِقَبِ رَجُلٍ اسْمُهُ ثُرْمُلةُ فَمَنْ قَالَ فِي الثَّـدِيّ إِنَّهُ مَذْكُورٌ يَقُولُ إِنَّمَا أَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي التَّصْغِيرِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْيَدُ وَذَلِكَ أَنَّ يَدَهُ كَانَتْ قَصِيرَةً مَقْدَارُ الثَّـدِيّ يَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ ذُو الْيُدِيّ يَّة وَذُو الثُّدِيّ يَّة جَمِيعاً وَإِنَّمَا أُدْخِلَ فِيهِ الْهَاءَ وَقِيلَ ذُو الثُّدِيّ يَّة وَإِنْ كَانَ الثَّـدِيّ مَذْكُراً لِأَنَّهَا كَانَتْ بَقِيَّةَ ثَدِيّ قَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ فَقَلَّلَهَا كَمَا يَقَالُ لِحَيِّمَةٍ وَشُحَّيْمَةٍ فَأَنَّثَهَا عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَقِيلَ كَأَنَّهُ أَرَادَ قِطْعَةً مِنْ ثَدِيّ وَقِيلَ هُوَ تَصْغِيرُ الثَّـنْدُوءَةِ بِحَذْفِ النون لِأَنَّهَا مِنْ تَرْكِيبِ الثَّـدِيّ وَانْقِلَابِ الْيَاءِ فِيهَا وَآوَاءً لَضَمَّةٍ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَضُرَّ ارْتِكَابُ الْوِزْنِ الشَّاذِّ لظُهُورِ الْاِشْتِقَاقِ وَقَالَ الْفَرَاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ إِنَّمَا هُوَ ذُو الْيُدِيّ يَّة قَالَ وَلَا أُرَى الْأَصْلَ كَانَ إِلَّا هَذَا وَلَكِنْ الْأَحَادِيثُ تَتَابَعَتْ بِالنَّاءِ وَامْرَأَةٌ ثَدِيّ ياء عَظِيمَةُ الثَّـدِيّ يين وَهِيَ فَعْلَاءُ لَا أَفْعَلُ لَهَا لِأَنَّ هَذَا لَا يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَلَا يَقَالُ رَجُلٌ أَثْدِيّ وَيَقَالُ ثَدِيّ وَيَقَالُ ثَدِيّ يَثْدُدِيّ إِذَا ابْتَلَّ وَقَدْ ثَدَاهُ يَثْدُدُوهُ وَيَثْدُدِيهِ إِذَا بَلَـَّهَ وَثَدَّـَّاهُ إِذَا غَذَّـَّاهُ وَالثَّـدِيّ ياء مِثْلُ الْمُكَّـَّاءِ نَبْتٌ وَقِيلَ نَبْتُ فِي الْبَادِيَةِ يَقَالُ لَهُ الْمُصَاصُ وَالْمُصَّـَّخُ عَلَى أَصْلِهِ قَشُورٌ كَثِيرَةٌ تَنْتَقِدُ بِهَا النَّارُ الْوَاحِدَةُ ثُدَّـَّاءَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ بَهْرَاهُ دَايَزَادُ .

(* قوله « بهراه داي زاد » هكذا هو في الأصل) وَأَن شَدَّ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ كَأَنَّهُ مَا ثُدَّـَّاهُ الْمَخْرُوفُ وَقَدْ رَمَى أَصْنَافَهُ الْجُفُوفُ رَكْبٌ أَرَادُوا حِلَّـَّاهُ وَقُوفُ شَبِّهِ أَعْلَاهُ وَقَدْ جَفَّ بِالرَّكْبِ وَشَبِّهِ أَسْفَلُهُ الْخُضْرُ بِالْإِبِلِ لَخْضَرَتِهَا وَثَدَّـَّيَاتِ الْأَرْضِ كَسَدَّـَّيَاتِ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَزَعَمَ أَنَّهَا بَدَلُ مِنْ سَيْنِ سَدَّـَّيَاتٍ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ ثُمَّ قَلَّبُوا فَقَالُوا ثَدَّـَّيَاتٌ مَهْمُوزٌ مِنَ الثَّـَّأَدِ وَهُوَ الثَّـَّـَّـَّيَّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا مِنْهُ سَهْوٌ وَاخْتِلَاطٌ وَإِنْ كَانَ إِذَا حَكَاهُ عَنِ الْجَرْمِيِّ وَأَبُو عَمْرِو بْنُ جَلِّـَّيٍّ عَنْ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ يَعْقُوبُ إِلَّا أَنَّ يَعْـَّـَّيَّ بِالْجَرْمِيِّ غَيْرُهُ قَالَ ثَعْلَبُ الثَّـَّـَّـَّيَّ ذُو وَةٍ بَفَتْحٍ أَوَّلَهَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِثَالُ الثَّـَّـَّـَّيَّ ذُو وَةٍ

والعَرَفُوة على فَعْلُوة وهي مَغَرَز الثَّدي فَإِذَا ضَمِمْتَ هَمَزَتْ وهي فُعْلُلة قال
أَبُو عبيدة وكان رؤية يهْمَز الثُّنْدُؤَ وسِنَّة القوس قال والعرب لا تَهْمَز واحداً منهما
وفي المعتل بالألف الثَّداءُ معروف موضع